

في قوله تعالى : ﴿ دَكَاً دَكَاً ﴾ أي مرة بعد مرة^(١) .

وابن مالك في باب المثني من شرح التسهيل فقال : وقد يغني التكرير عن العطف كقوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِذَا دَكَتِ الْأَرْضُ دَكَاً دَكَاً وَجَاءَ رَيْكُ وَالْمَلِكِ صَفَاً صَفَاً ﴾ أي دكاً بعد دك ، وصفاً بعد صف^(٢) .

وقال أبو حيان في البحر : ﴿ دَكَاً دَكَاً ﴾ : حال كقولهم باباً باباً ، أي مكرراً عليهم الدك^(٣) .

ونقل في الارتشاف عبارة ابن مالك فقال : أي دكاً بعد دك وصفاً بعد صف^(٤) .

(٤٢) ما إعراب ﴿ كَلَّا ﴾ في قراءة بعضهم ﴿ إِنَّا كَلَّا فِيهَا ﴾ ؟

قال تعالى : ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كَلَّا فِيهَا .. ﴾^(٥) .

قرأ ابن السميعة وعيسى بن عمر ﴿ إِنَّا كَلَّا ﴾ بنصب كل^(٦) .

وقد اختلف النحاة في توجيه هذه القراءة فرأى الزمخشري أن ﴿ كَلَّا ﴾ منصوب على التوكيد .

قال الزمخشري^(٧) : وقرئ ﴿ كَلَّا ﴾ على التأكيد لاسم إن ، وهو

(١) الجامع لأحكام القرآن ٥٤/٢٠ .

(٢) شرح التسهيل ٦٤/١ .

(٣) البحر المحيط ٤٧١/٨ .

(٤) ارتشاف الضرب ٢٥٤/١ .

(٥) سورة غافر آية ٤٨ .

(٦) البحر المحيط ٤٦٩/٧ ، الجامع لأحكام القرآن ٣٢١/١٥ .

(٧) الكشاف ٣٧٤/٣ ، الطبعة الأولى بالمكتبة التجارية .